

أضواء البيان

@ 102 { إِنْ زَهَّاهَا عَلَايَهُمْ مٌ وَصَدَّةٌ * فِي عَمَدٍ مٌ مَدَّ دَةً } . قيل :

مؤصدة في عمد . بأن العمدة صارت وصدًا للباب كالقفل ، والغلق له . .

وقيل : في عمد : أنهم يدخلون في عمد كالقصبه ، مجوفة الداخل . .

وقيل : في عمد : أي توضع أرجلهم في العمدة على صورة القيد في الخشب الممتدة ، يشد فيها عدد من الأشخاص في أرجلهم . .

وكنت سمعت من الشيخ رحمة الله تعالى علينا وعليه في ذلك : أن العمدة بمعنى القصبه

المجوفة تضيق عليهم ، كما في قوله : { وَإِذْ آتَى الْقَوْمَ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا

مُّقَرَّرِينَ دَعَاؤًا هُنَالِكَ ثُبُورًا } . .

فيكون أرجح في هذا المعنى . .

وقد نص عليه في إملائه رحمة الله تعالى علينا وعليه .